

هو الله العلي الأعلى ذكر ورقة البقا في

شجرة الفردوس أن يا...

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



من آثار حضرة بهاء الله - لثالثي الحكمة، المجلد 3، لوح رقم)

(21

هو الله العليُّ الأعلى

ذِكْرُ وَرَقَةِ الْبَقَا فِي شَجَرِ الْفِرْدَوْسِ أَنْ يَا مَلَأَ الْأَعْلَى فَاسْمَعُونَ، وَهَذَا مِنْ ذِكْرِ يَهْبُ كُلِّ شَيْءٍ مَا يُغْنِيهِ عَنْ كُلِّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنْ أَنْتُمْ بِهَذَا الذِّكْرِ فِي كُلِّ حِينٍ مُتَذَكِّرُونَ، وَيُلْقِي عَلَى أَهْلِ الْعَمَا مَا يَنْبَغِي لَهُ مِنْ عَوَالِمِ الْأَسْمَاءِ وَيَهْبُ عَلَى أَهْلِ الْفِرْدَوْسِ مَا يَقْرَهُهُمْ إِلَى اللَّهِ الْمُهَيَّمِنِ الْقَيُّومِ، وَيَنْفِقُ عَلَى أَهْلِ السَّمَوَاتِ مِنْ لِحَظَاتٍ جَذِبَ مَكْنُونٍ مِمَّا سَتَرَ خَلْفَ سُرَادِقِ الرُّوحِ فِي حُجُبَاتِ الْقُدْسِ إِنْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ، وَهَذَا مَا يَدْعُو الْعَاشِقِينَ إِلَى رَفْرِفِ الْخُلْدِ فِي جَنَّةٍ عَزَّيْ حَبُوبٍ وَيَصِلُ الْعَارِفِينَ إِلَى شَاطِئِ الْأَحَدِيَّةِ إِنْ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ، كُلُّ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ يَا أَيُّهَا الْمُخْلِصُونَ، وَهَذَا مَا قُدِّرَ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ قَلَمِ الَّذِي يَجْرِي مِنْهُ عَيْنُ الْحَيَوَانِ عَلَى قَدَرٍ مَقْدُورٍ، وَأَحْبَبَهُ اللَّهُ فِي كَنَائِزِ الْعِصْمَةِ وَغَطَّاهُ مِنْ سُنْدُسٍ قُدْسٍ مَنْسُوجٍ، فَهَنَيْتًا لِمَنْ انْقَطَعَ إِلَى اللَّهِ بِكُلِّهِ وَأَجَابَهُ فِي الْقَوْلِ وَفَازَ بِمَا قَدَّرَ اللَّهُ لَهُ فِي لَوْحٍ مَسْطُورٍ وَهَذَا مِنْ فَضْلِ مَا سَبَقَهُ أَحَدٌ فِي الْمُلْكِ إِلَّا الَّذِينَ فِي رِضَى اللَّهِ يَسْلُكُونَ، وَإِنَّكَ أَنْتَ يَا أُمَّةَ اللَّهِ اسْمِعِي مَا يُلْقِيكَ حَمَامَةُ الْقُدْسِ ثُمَّ قَرِّي بِقَلْبِكَ إِلَى اللَّهِ



ORIGINAL

رَبِّكَ وَلَا تَحْزَنْ فِي شَيْءٍ وَإِنَّ هَذَا مَا فَازَ بِهِ الْمُقْرَبُونَ، وَلَا تَنْسِينَ فَضْلَ اللَّهِ فِيمَا اصْطَفَاكَ وَطَهَّرَكَ عَنِ
الْكُفْرِ وَرَزَقَكَ مِنْ أَمْثَارِ شَجَرَةِ الْحَبِّ فِي رِضْوَانِ قُرْبِ مَشْهُودٍ، ثُمَّ اشْكُرِيهِ عَلَى ذَلِكَ وَعَلَى مَا هَدَاكَ إِلَى مَقَامِ
يَشْتَاقُهُ عِبَادُ مُكْرَمُونَ، كَذَلِكَ أَلْقَيْنَاكَ قَوْلَ الْحَقِّ وَالْهَمْنَاكَ مَا يَطْمَئِنُّ بِهِ قَلْبُكَ لِتَكُونَ مِنَ الَّذِينَ هُمْ إِلَى جِهَةِ
الْعَرْشِ يُسْرِعُونَ، وَالرُّوحُ عَلَيْكَ وَعَلَى اللَّوَاتِيهِنَّ يَذْكُرَنَّ رَبَّهُنَّ فَيُكَلِّ حِينَ وَيُصَلِّينَ عَلَيْهِمْ مَلَائِكَةُ الْمُقْرَبُونَ.